

الفصل الثالث  
المساجد

obeikandi.com

## مساجد الله :

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من بنى لله مسجداً ، بنى الله له مثله فى الجنة »<sup>(١)</sup> .  
وعن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :  
« ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟  
قالوا : بلى يا رسول الله . قال :  
إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار  
نصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط »<sup>(٢)</sup> .  
وعن أبى سعيد الخدرى رضى عنه ، عن النبي ﷺ قال :  
« إذا رأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان » ، قال الله عز  
وجل :

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَجْشِ إِلَّا اللَّهَ ، فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ  
المُهْتَدِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>

( ١ ) رواه ابن حبان فى صحيحه . ( ٢ ) رواه الإمام مسلم .

( ٣ ) رواه الترمذى وقال حديث حسن . والآية رقم ١٨ من سورة التوبة .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :  
« لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ، لا يمنعه أن  
ينقلب إلى أهله إلا الصلاة »<sup>(١)</sup> .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :  
« الملائكة تصلى على أحدكم ، ما دام في مصلاه الذى صلى فيه ،  
ما لم يحدث » ، تقول :

« اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »<sup>(٢)</sup> .

عن أبي الدرداء رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :  
« من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد ، لقي الله عز وجل بنور يوم  
القيامة » .

رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن ، وابن حبان فى صحيحه ،  
ولفظه قال :

« من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة » .

#### متناترات فى شئون المساجد :

عن عائشة رضى الله عنها . قالت : « أمر رسول الله ﷺ ببناء

---

(١) متفق عليه .

(٢) رواه البخارى .

المساجد في الدور ، وأن تنظف وتطيب» (١)  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن عمر رضي الله عنه ، مر بحسان  
ينشد في المسجد فلحظ إليه ، فقال : « قد كنت أنشد فيه ، وفيه من هو  
خير منك » (٢) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :  
« إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا له : لا أربح الله  
تجارتك » (٣) .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
« عرضت على أجور أمي حتى القذاة يخرجها الرجل من  
المسجد » (٤) .

وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين (٥) .  
وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
من أكل بصلاً ، أو ثوماً ، فليعتزنا ، أو فليعتزل مساجدنا ،

---

(١) رواه أحمد وأبو داود ، والترمذي وصححه إرساله .

(٢) متفق عليه .

(٣) رواه النسائي والترمذي وحسنه .

(٤) رواه أبو داود والترمذي واستغفريه ، وصححه ابن خزيمة .

(٥) متفق عليه .

وليقعدن في بيته (١)

وفي رواية :

« من أكل البصل ، والثوم ، والكراث ، فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم » .

صلاة الجماعة :

ومما يتصل بالمساجد اتصالاً وثيقاً : صلاة الجماعة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً وذلك : أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد ، لا يخرج إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحطت عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ، ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث ، تقول :

اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه . ولا يزال في صلاة ما انتظر

الصلاة » (٢) .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

« من سره أن يليق الله تعالى غداً مسلماً ، فليحافظ على هؤلاء

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي .

(٢) متفق عليه ، وهذا لفظ البخاري .

الصلوات حيث ينادى بهن ، فإن الله شرع لنيبكم ﷺ سنن الهدى ،  
وإنهن من الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في  
بيته لركبتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ولقد رأيتنا  
وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به  
يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف» (١) .

وفي رواية : « أن رسول الله ﷺ ، علمنا سنن الهدى ، وأن من  
سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه » .

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ  
يقول :

« من صلى العشاء في الجماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى  
الصبح في جماعة ، فكأنما صلى الليل كله » (٢) .

وفي رواية الترمذى ، عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : قال  
رسول الله ﷺ :

من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ، ومن شهد العشاء  
والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة (٣) .

---

(١) رواه مسلم .

(٢) رواه مسلم .

(٣) قال الترمذى حديث حسن صحيح .